

د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة الرابعة

أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة الرابعة، عمل الحكمة المحاضرة الثانية. أهلاً بكم في حديثنا الرابع في تأملاتنا في سفر الأمثال

في محادثتنا الثلاثة الأولى، تعرفنا على سفر الأمثال، وبنيتة، ودعوة سيدة الحكمة. وهذا يقودنا إلى الحديث الثاني من المقدمة، أو ما أسميته المحاضرة الثانية، وهو الفصل الثاني من سفر الأمثال. هذا فصل فريد من نوعه في سفر الأمثال وضمن قسم التعليمات بأكمله

إنها سورة متماسكة مكونة من 22 آية تُعطى فيها وسيلة وغاية السعي وراء الحكمة. كل ذلك مبني على جملة شرطية طويلة. الجملة الشرطية هي نوع من الجملة إذا-ثم

لذلك، الشروط هي إذا. لذا، إذا قبلت كلماتي، وإذا أمرت أذنك لحكمتي، وإذا دعوت إلى الفهم، وإذا كنت ستسعى إليها بنفس الطريقة التي تبحث بها عن المال، فستكون هناك بعض النتائج. وقد جاءت النتائج في مبحثين، الفصل الثاني، الآية الخامسة، والفصل الثاني، الآية التاسعة

فحينئذٍ ما ستقتنيه هو مخافة الرب. والآن إليك ما قلناه سابقاً. إن مخافة الرب ليست مجرد قرار تتخذه

يبدأ الأمر بالقرار الذي تتخذه، ولكن هذا شيء يجب أن تتعلمه. وبعد ذلك، في الآية التاسعة، نحصل على شيء من المحتوى الذي تلقيناه بالفعل في المقدمة. سوف تنال الحق والعدل والإنصاف

هذا هو ما تدور حوله الحكمة. وماذا ستكون النتيجة؟ حسناً، هناك شخصان في سفر الأمثال عليك أن تنتبه إليهما. واحد منهم هو الشخص الذي يقودك إلى الطريق الشرير، الشخص الذي يؤثر عليك بطريقة خاطئة الطريق الخاطئ

والثانية هي المرأة الأجنبية. المرأة الأجنبية ليست أجنبية من حيث أنها تتحدث لغة أخرى. إنه المصطلح الذي نستخدمه للإشارة إلى الرفيق الذي يجذبك إلى تحقيق شهواتك ورغباتك

إنها المرأة التي ليست زوجتك. ثم تبدأ النتيجة النهائية في الآية 20. فسوف تسلكون وتحبون في طريق صالح وتكون حياتكم طويلة في الأرض

سفر الأمثال الإصحاح 2، الآيات 20 إلى 22، هو في الواقع اقتباس افتراضي من سفر التثنية. إذن، في المحاضرة الثانية، ما لدينا هو وصف الحكمة كما لو كانت كنزاً. ويخبرنا عن علاقتنا مع الله

هذا هو الأول ثم. ويخبرنا عن علاقتنا مع الناس. هذه هي الثانية إذن

ويحذرنا من الشخص الشرير أو السير في الطريق الخطأ. هذه هي النتيجة الأولى. إنه يحذرنا من تملقنا وإغراءنا بالسعي وراء ملذاتنا الخاصة

ثم أخيراً، يختتم بالوعد بأننا إذا سعينا لذلك باعتباره كنزاً، فإن ما سنحصل عليه هو كل ما نريده. وهذا بالطبع نوع من المفارقة. تقول العصابة سنعطيك كل ما تريد ونهايتهم الموت

الحكمة تقول استمع لي . سأخبرك كيف يجب أن تعيش، وبعد ذلك ستحصل في الواقع على كل ما تريده if. والآن كيف تحصل على الحكمة؟ حسنًا، هذا هو المكان الذي تبدأ فيه عبارات

. يستمع . يستمع . لذلك، يمكنك الحصول على المعرفة والمهارة والعقل

. فالعلم هنا ليس كالحفظ . هذا مجرد شيء مكتوب . بل بالأحرى، إنها معرفة كيفية القيام بشيء ما

في هذه الحالة، معرفة كيفية اتخاذ الخيارات الصحيحة والتوافق مع الآخرين . المعرفة تبلغ الذكاء والخبرة . إنه يمنحنا البراعة وسعة الاطلاع والإدراك والاستراتيجية

. لذا، عليك أن تحني أذنك لما يسمى تيفونا . هذا هو الذكاء في العمل . إنها الكفاءة

. ويدعو إلى الفهم والفهم . مرة أخرى، إنه شيء مفاهيمي . إنه فهم الوضع

. إنها القدرة التي يمكنك استخدامها لحل المشكلات التي تعترض طريقك . عليك أن تبحث عنه . هذا جهد

المغزى الأساسي من هذا النتوء في هذه الجملة الشرطية الطويلة هو التأكيد على أن الحكمة لا يمكن أن تحدث فجأة . عليك حقًا أن تريد ذلك . وإذا كنت تريد تحقيق ذلك، فسوف يتطلب الأمر جهدًا متسقًا ومستمرًا

. هذا هو بيت القصيد من إذا . لا تأخذ هذا أمرا مفروغا منه . الأمثال تحتاج إلى قراءة

. إنهم بحاجة إلى قراءتها مرارا وتكرارا . يجب الرد عليهم بشكل متكرر . ولكن ليس فقط الأمثال

التوراة والنيفايم كذلك . بكلمات أخرى، قراءة الرؤيا يجب أن تكون جهدًا مكثفًا . لكن نتيجة هذا الجهد المكثف هي أننا سنحصل على شيء نرغب حقًا في الحصول عليه

الشيء الذي ناقشناه بالفعل هو مخافة الرب . الآن، أصبح الأمر معرفيًا . هناك مشكلة صغيرة في الترجمة . تتمثل في أن العبرانيين ليس لديهم كلمة تخطر على بالهم

. اللغة اليونانية تفعل ذلك . في اللغة اليونانية، العقل هو كلمة "نوس"، التي تشير إليها بولس مرات عديدة . وهذا يشير إلى العقل

لكن العبرية ليس لديها مثل هذه الكلمة . بدلا من ذلك، فإنه يستخدم كلمة القلب، ليف . أو يستخدم الكلمة التي تعني روح، روتش

وكلاهما مفهومان يشيران إلى العقل . في كثير من الأحيان في الترجمة، بدلا من استخدام كلمة العقل، نستخدم فقط كلمة القلب . لكن هذا لا يفهم تمامًا ما يدور حوله هذا الأمر

. الأمثال تدور حول العقل . يتعلق الأمر بشيء تتعلمه . إنه يتعلق بشيء تفهمه

يعني أنك تعرف ما هو العدل . وهذا هو ما هو عادل حقًا . كما تعلمون، إذا كان هناك شيء يبدأ بالحياة نفسها، فهو نوع من مفهوم العدالة

لدي الكثير من الذكريات الجميلة مع أطفالنا. عندما كنت أصغر سناً، كنت أحب قطع الخشب. لكنني كنت دائماً أستهزئ بمنشأً كهربائياً، لذا في أحد أعياد الميلاد، طرحت هذا السؤال، هل يمكنني شراء منشأ كهربائي؟ لقد عشنا بميزانية محدودة جداً، لكننا كنا نحرق الخشب طوال الوقت، وأردت أن أصنع المزيد بنفسني، وأردت أن أحصل على منشأٍ خاص

لذلك، في ذلك الوقت، كان هناك طفلان، وكانت زوجتي العزيزة في أحد طرفي الطاولة، وكان الطفلان بيننا ولذلك، اخترت وقت العشاء لأقول، هل تعتقد أنه سيكون من الجيد أن أحصل على منشأ كهربائي لعيد الميلاد؟ وقالت السيدة الجميلة في نهاية الطاولة، بالتأكيد، سيكون هذا جيداً. والفتاة الصغيرة التي تجلس بجانبها انفجرت وقالت، لكن يا أمي، إذن سيحصل على معطف منزلي ومنشأ

حسناً، قال الطفل ذو السنة الثانية، بليث، لم يكن من المفترض أن تخبرني. وانفجرت قائلة، لكن لم أستطع منعها. عادل، يجب أن يكون عادلاً

حسناً، هذا هو ما تعنيه هذه الكلمة. سأعلمك ما هو العدل، وما هو العادل، وما هو الصواب، وما هو الصواب. هذا ليس سؤالاً بسيطاً أو سهلاً للإجابة عليه

وما إذا كان من العدل بالنسبة لي أن أحصل على منشأ كهربائي في عيد الميلاد أم لا، لا أعرف. لكن يمكنني أن أخبرك أنني استخدمت ذلك المنشأ حتى انهار تماماً. ولن أبيع قطع غيار لها بعد الآن

وبعد ذلك امتلكت اثنتين منها أفضل بكثير منذ ذلك الحين. فنتائج الحكمة إذن. الخلاص من الشخص الشرير

،إذاً، هذا هو الذي يقودك إلى هذه الطرق الخاطئة التي يمكن أن نطلق عليها اسم الانحراف. الحياة في الأمثال تلك إحدى كلماته المفضلة. الحياة طريق

انها بعيدا. وعندما تبقى في الطريق، ستصل إلى الوجهة. ولكن إذا كنت تتجول وتبتعد عن الطريق، فسوف تضيق في الغابة أو البرية أو أينما كنت

وهكذا فإن الحكمة ستبقيك على الطريق. سيجعلك ذلك حذراً وينقذك من الشخص الشرير الذي يقول دائماً، تعال إلى هنا. لدي شيء أفضل لك هنا

يخلصك من المرأة الأجنبية. وهي في الأساس هي الشخص المناسب، وسوف نلتقي بها في محاضرة أخرى. بمزيد من التفاصيل. التي لا تكون مخلصاً لزوجها

الآن، تم بناؤه بهذه الطريقة في سفر الأمثال، لأنه يتحدث عن الأب الذي يتحدث إلى الابن، الذي يغريه بإشباع رغباته واحتياجاته. وأن يكون على دراية بالمرأة التي ترغب تماماً في إرضائه مقابل ثمن. يمكن أن يكون سعراً باهظاً للغاية، وهو لا يعرف

إذن، هذه هي الطريقة التي بُني بها الأمر في سفر الأمثال. لكن ضع الصورة الأكبر في الاعتبار. ما يقوله سفر "الأمثال هو في الواقع نسخته من "لا تزن"

،وهو يقول أن العلاقة الصحيحة التي ستوصلك إلى النهاية وإلى المصير الذي تريده، هي الولاء في زواجك شريك المخلص. والشخص الذي ليس هو الشريك المخلص، ولا يهم حقاً إذا كان رجلاً أو امرأة، فإن الشخص الذي ليس الشريك المخلص هو الشخص الأجنبي. إنهم غريبون

لذا، ضع الاستعارة في سياقها قليلاً. إنه لا يتحدث في الواقع عن الدعارة أو أي شيء من هذا القبيل. ليس أن الدعارة جيدة.

سيكون هناك بعض الحذر بشأن ذلك أيضًا. ولكن الشيء الأساسي هو أن الأسرة وتربية الأبناء تعتمد على الوفاء بالعهد. والتخلي عن هذا العهد، زوجة شبابك، كما يطلق عليها أحيانًا، هو الضلال.

والمرأة التي تتخلي عن هذا العهد تسمى أجنبية. ولكن بطبيعة الحال، فإن الأمر ينطبق على الرجل على قدم المساواة. وبفعلنا هذا، سنحصل على الأرض الموعودة.

لذا، فإن المحاضرة الثانية تهيئنا لكيفية قراءة بقية المقدمة. هذا ما عليك فعله. هذه هي الطريقة التي تحتاج إلى رؤيتها.

وهذه هي النهاية والمصير الذي ستوصلك إليه. لذا، فإن هدفها هو تأسيس فرضية مفادها أنه إذا لم تكن لديك الحكمة، فلن تكون لديك الحياة، بل ستحصل على الموت. وهو في الواقع نفس الشيء الذي عرضه موسى أمام الشعب في تثنية 30: 15.

أضع أمامك اليوم الحياة والموت. الآن هذا ما يفعله سفر الأمثال 2. إنه يقول أن هناك طريقتان فقط.

مثل المزمور الأول، الذي يحدد أيضًا الطريقتين. طريق الصديقين وطريق الأشرار الذي يببّد. في الأساس، في النهاية، هناك طريقتان.

الآن هناك اختلافات مختلفة بينهم وبين الفشل وأشياء أخرى مختلفة. ولكن هذا هو الخيار الموجود. إنه يعني حقًا أن الحكمة هي وسيلة لفهم كيفية تطبيق قيم تعاليم العهد في الحياة اليومية.

إنه درس لم تنهي تعلمه أبدًا. ويستمر بشكل مستمر لأن الحياة تتغير دائمًا. لقد أمضيت 73 عامًا في ذلك الآن.

ويمكنني أن أخبرك أنك فجأة تواجه قرارات لم تواجهها من قبل. الآن، في بعض النواحي، هناك نفس المشكلات القديمة، لكنك لم تواجهها بهذه الطريقة من قبل. لذا، السيدة الحكمة تنادي الحكماء وتقول لهم. استمعوا إلى كلمات الحكماء لأنك لن تنتهي من تعلمها أبدًا.

هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة الرابعة، عمل الحكمة، المحاضرة الثانية.